

العاهل المغربي
يستكمل استراتيجية
تسريع التنمية الشاملة



فن بحريني
يسائل الهوية
في عالم متغير



«ازدهار أفريقيا»
شعار ترامب لاختراق
سوق مليار مستهلك



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 06/02/2020

12 جمادى الثانية 1441

السنة 42 العدد 11609

Thursday 06/02/2020

42nd Year, Issue 11609

مغامرات أردوغان تقود إلى خسارته روسيا والولايات المتحدة

أنقرة - تقود التحركات غير المدروسة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسعيه لفرض رؤيته على المنطقة متجاهلا التوازنات الدولية في اتجاه خسارته للولايات المتحدة وروسيا، ما سيعمق مشاكله في عدة ملفات وخاصة الملفين السوري والليبي. وبالتزامن مع التوتر التركي الروسي المتصاعد على وقع تقدم الجيش السوري في إدلب، تسربت أنباء بشأن إيقاف الولايات المتحدة برنامجا سوريا للتعاون في مجال المخابرات العسكرية مع تركيا بسبب سوريا.

وقال أربعة مسؤولين أميركيين لرويترز إن الولايات المتحدة أوقفت برنامجا سوريا للتعاون في مجال المخابرات العسكرية مع تركيا بعد أن ساعدت أنقرة لسنوات على استهداف مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال المسؤولون إن القرار الأميركي بتعليق البرنامج إلى أجل غير مسمى اتخذ ردا على توغّل تركيا العسكري عبر الحدود في سوريا في أكتوبر، مما كشف عن حجم الضرر الذي لحق بالعلاقات بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي بسبب هذا التوغّل.

كان الجيش الأميركي ينفذ المهام بطائرات مسيرة غير مسلحة قال أحد المسؤولين إنها كانت تنطلق من قاعدة إنجريك الجوية التركية التي بها وجود مكثف للجيش الأميركي. والقاعدة مركز رئيسي أيضا لوكالات المخابرات الأميركية التي تعمل في المنطقة.

وقال مسؤول آخر إن رحلات الطائرات المسيرة الأميركية التي نفذت في إطار البرنامج القائم منذ عام 2007 غالبا ما كانت تركز على مناطق جبلية في شمال العراق قرب الحدود التركية. ويختبر وقف المساعدة الأميركية حدود القدرات العسكرية والمخابراتية لتركيا في وقت تنتشر فيه قواتها بالفعل على عدة جبهات في شمال سوريا وفي حين تدرس أنقرة زيادة تدخلها في ليبيا.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين: «هذا يصعب الحملة على حزب العمال الكردستاني ويجعلها أكثر سلبية». وكان وزير الخزانة الأميركي ستيف منوتشين أعلن أن الولايات المتحدة مستعدة لتعزيز الضغوط الاقتصادية على أنقرة في حال لم توافق على وقف هجوما في شمال سوريا.

ورفضت تركيا كل الضغوط الدولية لوقف هجومها ضد المقاتلين الأكراد في

حملة الإصلاح داخل الشرعية لإفشال اتفاق الرياض وتفكيك جبهات صعدة

تنسيق إيراني تركي قطري وراء تعثر الجيش اليمني في جبهات نهم وصرواح والجوف



ابتزاز السعودية عبر جبهة صعدة

ووصفت مصادر يمنية الدور الذي يلعبه الإخوان في اتجاه تفكيك التحالف العربي وإرباك المشروع الإيراني في اليمن، بأنه نتاج مباشر للدور التركي المتصاعد في الملف اليمني والذي كشفت عنه «العرب» في تقارير سابقة.

وكانت «العرب» قد انفردت بالكشف عن وصول وفد تركي إلى محافظة مأرب، في أعقاب زيارة سرية قام بها القيادي البارز في التنظيم الدولي للإخوان والأمين العام المساعد لحزب الإصلاح اليمني شيخان الدعي الذي يقيم في العاصمة القطرية الدوحة.

ويهدف الدور التركي إلى تقويض الأمن القومي لدول المنطقة وخصوصا السعودية، وابتزاز دول التحالف العربي من خلال نقل المعركة إلى حدودها عبر أدوات يمنية داخلية.

وتوالت التصريحات والمواقف الصادرة عن قيادات في الشرعية اليمنية طالبت علنا بإنشاء تحالف جديد يضم تركيا

العربي وتهديد السعودية عبر تفكيك جبهات صعدة.

وتزامن الهجوم الحوثي على عدد من المناطق المحررة في الجوف وصنعاء ومارب، مع تجدد الدعوات التي أطلقها القيادي الإخواني حمود المخالفي لانسحاب المقاتلين من الحدود وجمع المئات من عناصر الإخوان في المعسكر الممول قطريا وعمانيا في منطقة يفرس بمتعض ومحاولة إظهارهم كمقاتلين يمينيين منسحقين من جبهات صعدة على الحدود مع السعودية.

واستغرب مراقبون صمت قيادة محور تعز التي يهيمن عليها حزب الإصلاح إزاء النشاط العسكري والإعلامي المعادي للتحالف العربي بقيادة السعودية والداعي إلى انسحاب المقاتلين من جبهات الحدود مع السعودية، وصولا إلى اقتعال الاضطرابات داخل عدد من المعسكرات اليمنية في صعدة بإيعاز من قيادات إخوانية.

وتواصل حملة ينفذها حزب

الإصلاح اليمني لإفشال اتفاق الرياض بشأن إنهاء القتال في عدن بين قوات التحالف العربي وإفشال اتفاق الرياض مدعومة من الإخوان في حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وتهدف الحملة التي يقودها حزب الإصلاح من داخل الشرعية إلى إرباك التحالف العربي وإفشال اتفاق الرياض والعمل على ابتزاز السعودية بتفكيك جبهات صعدة المحاذية لحدودها.

وعزت مصادر سياسية يمنية الحملة التي يقودها حزب الإصلاح الإخواني إلى نتائج التقارب الإيراني التركي والدور القطري المتصاعد في الملف اليمني.

وانعكس التنسيق الإيراني التركي القطري على التحولات المتسارعة في المشهد اليمني على الصعيد السياسي والعسكري، والذي يمر وفقا لمراقبين بمنعطف حاسم مع عودة الحراك الدولي الساعي لتحقيق اختراق في مسار التسوية السياسية التي عانت من جمود حاد طوال العام الماضي، في ظل إخفاق الأمم المتحدة في تنفيذ أي من بنود اتفاق السويد الموقع بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

وأشارت مصادر سياسية يمنية مطلعة إلى وجود عامل سياسي في الانتكاسات التي منيت بها قوات الجيش الوطني اليمني في جبهات نهم وصرواح والجوف في الأونة الأخيرة، حيث تؤكد المعطيات الأولية غياب أي مواجهة حقيقية فيما يشهده الانسحاب من مناطق التماس مع الحوثيين وإعادة التموذج الذي وصفته قيادات بارزة في الجيش الحكومي بالانسحاب التكتيكي لدواع عسكرية. وأكدت المصادر على أن التصعيد الحوثي في الجبهات يتزامن مع الحملة الإخوانية لابتزاز التحالف

وقف المساعدة الأميركية يختبر حدود قدرات تركيا العسكرية والمخابراتية

وكتيرا ما لجأ الرئيس التركي إلى روسيا لتخفيف الضغوط المفروضة عليه من الغرب، وهو المنفذ الذي لا يبدو أنه سيكون متاحا خلال الفترة القادمة على وقع تصاعد التوتر بين البلدين وخروج الخلافات إلى الواجهة من جديد.

وتكشف التطورات الأخيرة في مدينة إدلب عن أزمة متصاعدة في العلاقات بين «حليفي الضرورة» في عدة ملفات، ما يندرج بتراجع العلاقات في مجالات الطاقة والاقتصاد.

وتكبدت تركيا خسائر في قواتها العسكرية لم تكن تتوقعها، ويقول مراقبون إن الجيش السوري لم يكن ليقتصر على القوات التركية لولا وجود ضوء أخضر روسي. ونجح الجيش السوري في استعادة عدة مناطق استراتيجية في إدلب كانت آخرها معرة النعمان، وهو يضع أسلام أردوغان في إدامة الوضع الحالي في مهب الريح.

أخبار

تصعيد حوثي لتحسين شروط التفاوض في أي عملية سلام

سباق قرصنة إلكترونية تتصدره إيران وتركيا لترويع الناشطين والصحافيين

لندن - تتسابق إيران وتركيا على عمليات قرصنة وتجسس على دول وحكومات وشخصيات سياسية معارضة وناشطين وصحافيين.

وبعد أيام من كشف ثلاثة مسؤولين أمنيين كبار في الغرب عن هجمات واسعة عبر الإنترنت استهدفت حكومات ومؤسسات أخرى في أوروبا والشرق الأوسط من تنفيذ متسللين يعملون لصالح الحكومة التركية، فضح تقرير جديد محاولة إيرانية لاختراق حساب البريد الإلكتروني الخاص بشخصيات أكاديمية معارضة عبر متسللين مرتبطين بإيران ينتحلون صفة صحافيين في رسائل إلكترونية، وفي واقعة هي

جزء من مسعى أوسع نطاقا لانتحال شخصيات صحافيين في محاولات تسلل عتتها ثلاث شركات للأمن الإلكتروني إلى الحكومة الإيرانية.

وأظهرت سجلات أن من بين ضحايا الهجمات التركية خدمات البريد الإلكتروني لقبرص والحكومة اليونانية ومؤسسات أخرى في أوروبا والشرق الأوسط من تنفيذ متسللين يعملون لصالح الحكومة التركية، فضح تقرير جديد محاولة إيرانية لاختراق حساب البريد الإلكتروني الخاص بشخصيات أكاديمية معارضة عبر متسللين مرتبطين بإيران ينتحلون صفة صحافيين في رسائل إلكترونية، وفي واقعة هي

ويقول مسؤولون بريطانيون وثالث أميركي إن تلك الأنشطة تحمل بصمات عملية تجسس إلكتروني مدعومة من دولة وتم تنفيذها لدعم المصالح التركية. وفي الشأن الإيراني ربطت شركة سترغا للأمن الإلكتروني، التي تتخذ من لندن مقرا، مسألة انتحال شخصية الصحافية المخضرمة الإيرانية الأميركية فرناز فاسيحي

التي تغطي منطقة الشرق الأوسط بمجموعة تسلل إلكتروني يطلق عليها اسم «تشارمينج كيتن»، وهي مرتبطة بإيران منذ مدة طويلة. وقدمت شركة كلير سكاى الإسرائيلية للأمن الإلكتروني لوكالة رويترز توثيقا لانتحال مماثل لشخصيتين إعلاميتين لدى «سي.إن.إن» و«ويتش فيله»، وهي جهة بث ألمانية عامة. وربطت كلير سكاى أيضا محاولات الاختراق بمجموعة «تشارمينج كيتن» ووصفت الأفراد الذين تم استهدافهم بأنهم أكاديميون إسرائيليون أو باحثون يدرسون في إيران. وأجمعت الشركة عن الكشف عن العدد المحدد للمستهدفين أو أسمائهم

وتضمنت السجلات اعتراض تدفقات البيانات على مواقع الجهات المستهدفة، مما مكن المتسللين على الأرجح من الدخول بشكل غير مشروع إلى شبكات جهات حكومية ومؤسسات أخرى.

انتحال شخصية الصحافية الإيرانية فرناز فاسيحي بمجموعة تسلل إلكتروني